

Distr.
LIMITED

A/C.2/52/L.37
2 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
اللجنة الثانية
البند ٩٨ (د) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية

مشروع قرار مقدم من السيد هانز - بيتر غلانزر (النمسا)،
نائب رئيس اللجنة، على أساس مشاورات غير رسمية
عُقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/52/L.20

التعاون الدولي لتخفيف أثر ظاهرة النينيو

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٣٦/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ١٨٨/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٢٢/٤٩ ألف المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٢٢/٤٩ باء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١١٧/٥٠ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٨٥/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٥/١٩٩٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تضع في اعتبارها أن ظاهرة النينيو للتذبذب الجنوبي، المعروفة عامة باسم "النينيو"، تُحدث أثرا خطيرا في مناطق عديدة من العالم، وأن خطورتها وتكرارها يبدوان بصورة خاصة في البلدان المشاطئة للمحيط الهادئ،

وإذ تلاحظ أن للنينيو طابعا دوريا، وأنها تتسبب في آثار مدمرة، وتنجم عنها خسائر مادية واقتصادية وبشرية وبيئية كبيرة، وأن آثارها تتضح بصورة خاصة في البلدان المشاطئة للمحيط الهادئ، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تسلّم بقلق بالآثار التي يمكن أن تسببها النينيو بالنسبة لأنماط المناخ العالمي، مثل حالات الجفاف والتهطال غير العادية في أنحاء العالم، مما يتسبب في نقص الأغذية وفي حدوث مجاعة في عدة مناطق يمكن أن تستمر لعدة سنوات، وقد تكون لها آثار محتملة على الإمدادات العالمية من الأغذية،

وإذ تضع في اعتبارها أن الوقائع الكبرى المتصلة بالنينيو في هذا القرن حدثت بصورة منتظمة إلى حد كبير، وأنها تأتي عادة مسبقة بعدد من علامات التحذير المميزة التي يمكن، مع زيادة البيانات والمعلومات وتداولها بصورة ملائمة، أن تساعد في نمذجة الظاهرة والتنبؤ بحدوثها، وتعزيز قدرات البلدان المتأثرة على تخفيف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السلبية التي تتسبب فيها الظاهرة،

وإذ تسلّم بضرورة تعزيز الجهود الدولية والوطنية من أجل تحسين الضم العلمي لجذور ظاهرة النينيو،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن الجهود الوطنية التي تبذلها البلدان المتأثرة غير كافية، بالنظر إلى حجم الكارثة الطبيعية، وأن التعاون والتضامن الدوليين يصيران من ثم شرطين لازمين، ولا سيما في مجال بناء القدرات،

وإذ تؤكد من جديد أن الحد من الكوارث يعتبر جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة والخطط الإنمائية الوطنية للبلدان والمجتمعات المحلية الضعيفة،

١ - تدعو الدول إلى تضمين برامج التنمية المستدامة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي استراتيجيات لانتقاء أضرار الكوارث الطبيعية والتخفيف منها وإصلاحها؛

٢ - تدعو الدول والهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة وجميع الجهات الأخرى المشتركة في العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية إلى الاشتراك بنشاط في تقديم الدعم المالي والتقني لأنشطة العقد، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالتعاون الدولي للحد من آثار ظاهرة النينيو، وذلك لضمان تنفيذ إطار العمل الدولي للعقد^(١)، وخصوصا بهدف ترجمة استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمنا: المبادئ التوجيهية لانتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف حدتها، وخطة عملها^(٢)، إلى برامج وأنشطة محددة للحد من الكوارث؛

(١) انظر القرار ٢٣٦/٤٤، المرفق.

(٢) انظر A/CONF.172/9، الفصل الأول.

٣ - تشني على الجهود الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية التي تبذلها البلدان المتأثرة، ولا سيما الجهود التي تبذلها البلدان النامية التي اتخذت إجراءات من أجل التخفيف من أثر النينيو؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يعمل، في إطار العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، على تيسير وضع استراتيجية شاملة متفق عليها دولياً لتكامل اتقاء الأضرار التي تتسبب فيها ظاهرة النينيو والتخفيف منها وإصلاحها، بما في ذلك وضع استراتيجيات طويلة الأجل تأخذ في الاعتبار الواجب الحاجة إلى التعاون التقني والمساعدات المالية ونقل التكنولوجيا الملائمة ونشر المعرفة العلمية الراهنة، كجزء من أنشطة العقد^(٣) وإطار العمل الدولي للعقد واستراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمناً: المبادئ التوجيهية لاتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف حدتها، وخطة عملها، ومع مراعاة الأجزاء ذات الصلة من برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٤)؛

٥ - تدعو أمانة العقد إلى مواصلة تيسير الأخذ بنهج دولي متفق عليه لتحسين قدرات الإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية والكوارث المماثلة ذات الأثر السلبي على البيئة، مع اهتمام خاص بالنينيو^(٤)؛

٦ - ترحب بإنشاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالنينيو للقيام بعمل تعاوني في مجال اتقاء الكوارث الطبيعية المرتبطة بظاهرة النينيو وتخفيف حدتها والتأهب لها؛

٧ - تدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها، ولا سيما اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ، على أن تقدم، في إطار العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، مزيداً من الإسهامات في النهج والدراسة الشاملين للنينيو، وأن تضاعف تعاونها مع المناطق المتأثرة بالظاهرة، وبخاصة مع البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان غير الساحلية؛

٨ - تدعو الدول إلى دعم شبكات الرصد الأوقيانوغرافية والأرضية لرصد اضطرابات المناخ المتصلة بالنينيو ووصفها والتنبؤ بها؛

(٣) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الثاني.

(٤) انظر القرارات ١٨٥/٥١ و ٢٢/٤٩ باء و ١١٧/٥٠ باء.

٩ - تدعو الدول والمنظمات الحكومية الدولية وجميع الجهات المشتركة في العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية إلى تقديم المساعدة التقنية والمالية إلى البلدان النامية لدعم نظم الرصد والبحوث العالمية والإقليمية، بما في ذلك نشر البيانات عن النينيو، بغية اتقاء الآثار السلبية للظاهرة والتخفيف منها وإصلاحها؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، في سياق الفقرة ٣ من هذا القرار وفي حدود الموارد المتاحة لأمانة العقد، بتشجيع عقد اجتماع حكومي دولي للخبراء يضم ممثلي المؤسسات الأكاديمية والعلمية المكرسة لدراسة وتحليل النينيو، لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات الوطنية المتصلة برصد الظاهرة وباستراتيجيات تخفيف الآثار الناجمة عنها وأن يزود الاجتماع بتقارير الاجتماعات والندوات الإقليمية المتخصصة في الظاهرة؛

١١ - تحث الأمين العام على أن يدرج ظاهرة النينيو وعواقبها في الأنشطة الجارية للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية من أجل تحسين فعالية التنسيق الدولي لنظم الإنذار المبكر المتصلة بالكوارث الطبيعية والكوارث الأخرى المماثلة ذات الأثر السلبي على البيئة وزيادة هذا التنسيق؛

١٢ - توصي بإدماج برامج التوعية الجماهيرية والبرامج الإعلامية الطويلة الأجل المتعلقة بالكوارث الطبيعية التي تتسبب فيها النينيو وما شابهها من الكوارث، والتي يكون لها آثار سلبية على البيئة، في برامج وطنية شاملة لإدارة الكوارث تركز على الاستراتيجيات الوقائية الرامية إلى تخفيف المخاطر، وأن يجري إدماج هذه البرامج كعناصر متممة للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار مناقشة تنفيذ العقد تحت بند جدول الأعمال المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"، بما في ذلك تقديم مقترحات بشأن كيفية إدراج موضوع اتقاء آثار ظاهرة النينيو والتخفيف منها وإصلاحها في وضع استراتيجية القرن الحادي والعشرين للحد من الكوارث.
